

رثاء ابن عويّد للرجل الصالح محمد بن صالح الهاشلا (رحمه الله) من أعيان قرية الشقيق في الأحساء .

حَبِيبُ الشَّقِيقِ إِلَى الْأُفُقِ يَمْعَدُ
يُودِعُ أَهْلًا وَنَخْلًا وَمَسْجِدًا!

فَقِيدُ حَبِيبٍ مُحِبٍّ وَدُودُ
صَيُورٍ ، بِأَحْلَى الصِّفَاتِ تَفَرِّدُ!

فِيَا آلَ هَاشِلِ صَيَّرًا جَمِيدًا
فَقَدْتُ حَبِيبَ الْفُلُوبِ مُحَمَّدًا

لَقَدْ كَانَ أَنْسَ الْأَمَجَالِسِ تَهْفُؤُ
إِلَيْهِ حَكِيمًا حَلِيمًا تَفَرِّدُ!

لَقَدْ جَاوَرَ إِيَّاهُ رَبًّا رَحِيمًا
هَنِيئًا ، وَمَنْ جَاوَرَ إِيَّاهُ يَسْعَدُ!

سُفُوفُ الْفَحَا حِيلِ تَسْأَلُ عَنْهُ
فَمَنْ لَلْعُذُوقِ ، تُنَبِّئُ بِالْيَدِّ؟

تُخَجِّعُ فَوْقَ رُؤُوسِ نَخِيلٍ
وَبِالْخُوصِ تُرْبَطُ حَتَّى تُمَهِّدُ!

أَعَزِّي هَوَاشِلَنَا مِنْ سُبَيْعٍ
أَهَالِي الشَّقِيقِ لِنَتَوَدِّعَ فَرْدًا!

فَسُبِّحَانَ رَبِّي ، ابْتِلَاهُ بِدَعَاءِ
بِعَصْرِ كُرُونَا ، أَنْتَ تَتَكَوِّوُ فَدًا!

مُنِيرَةٌ نُجْلَاتُهُ سَيَقَاتُهُ بِشَهْرٍ ، شَهِيدَةٌ دَاعٍ تَوَلَّدُ!

وَحَصَّةٌ زَوْجٌ لَهُ ، مِنْ سِنِينَ =

شَهِيدَةٌ نَرْفٍ بِرَأْسٍ ! تَجَمُّدُ!